

لسان العرب

(دَاب) الدَّاءُ العَادَةُ والمُلَازِمَةُ يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْنَكَ وَدَأُوكَ
وَدِيدَنَكَ وَدِيدَنُوكَ بُونَكَ كَلَّمَهُ مِنَ العَادَةِ دَأَبَ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ أَي جَدَّ
وَتَعَبَ يَدَأِبُ دَأُوبًا وَدَأُوبًا وَدُؤُوبًا فَهُوَ دَائِبٌ قَالَ الرَّاجِزُ رَاحَتٌ كَمَا رَاحَ
أَبُو رِئَالٍ قَاهِي الفُؤَادِ دَائِبٌ الإِجْفَالِ [ص 369] وَفِي الصَّحاحِ فَهُوَ دَائِبٌ وَأَنشَدَ
هَذَا الرَّجَزَ دَائِبُ الإِجْفَالِ وَأَدَأَبَ غَيْرَهُ وَكَلَّمَهُ مَا أَدَمَّتَهُ فَقَدْ أَدَأَبْتَهُ
وَأَدَأَبَهُ أَحْوَجَهُ إِلَى الدُّؤُوبِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ إِذَا تَوَافَوْا أَدَأَبُوا
أَخَاهُمْ قَالَ أَرَادَ أَدَأَبُوا أَخَاهُمْ فَخَفَّفَ لِأَنَّ هَذَا الرَّاجِزَ لَمْ تَكُنْ لُغَتُهُ الهمز
وَلَيْسَ ذَلِكَ لُضْرُورَةً شِعْرِي لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَكَانَ الجُزْءُ أَدَأَبْتَهُ وَالدُّؤُوبُ المَبَالِغَةُ فِي
السَّيْرِ وَأَدَأَبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ إِذَا أَبَا إِذَا أَتَعَبَهَا وَالفِعْلُ اللَازِمُ
دَأَبَتِ النَّاقَةَ تَدَأِبُ دُؤُوبًا وَرَجُلٌ دُؤُوبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ البَعِيرِ الَّذِي
سَجَدَ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَدَأَبْتَهُ تَجْرِيعُهُ
وَتُدْؤُوبُهُ أَي تَكْدُؤُهُ وَتَتَعَبِيهِ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ يُلْحَنُ مِنِّي دَأَبِي
شَرُّوَابٍ فَسَّرَهُ فَقَالَ الدَّاءُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالبَطَرُ دُؤُوبٌ وَهُوَ مِنَ الأَوَّلِ وَرَوَايَةٌ
يَعْقُوبُ مِنْ ذِي زَجَلٍ وَالدَّاءُ وَالدَّاءُ بِالتَّحْرِيكِ العَادَةُ وَالبَطَرُ قَالَ
الفَرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ دَأَبَتِ إِلاَّ أَنَّ العَرَبَ حَوَّسَلَتْهُ مَعْنَاهُ إِلى الشَّأْنِ وَفِي الحَدِيثِ
عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَدِ لَكُمْ الدَّاءُ العَادَةُ وَالبَطَرُ
هُوَ مِنْ دَأَبَ فِي العَمَلِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ وَفِي الحَدِيثِ فَكَانَ دَأُوبِي وَدَأُوبَهُمْ وَقَوْلُهُ
رُومٌ قَدِ حَالَ مِثْلَ التَّفْسِيرِ فِي وَجَاءِ نُوْحٍ قَوْمٌ عَادَةٌ مِثْلَ مِيَّانِ نُوْحٍ قَوْمٌ بِأَدَدِ مِثْلِ D
نُوْحٍ الأَزْهَرِيُّ قَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَدَأَبِ آلِ فِرْعَوْنَ أَي كَشَأْنِ آلِ فِرْعَوْنَ
وَكَأَمْرِ آلِ فِرْعَوْنَ كَذَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالبَطَرُ عِنْدِي فِيهِ وَالبَطَرُ أَعْلَمُ
أَنَّ دَأَبَ هَهُنَا اجْتِهَادُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ وَتَطَاهُرُهُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَتَطَاهُرِ آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقَالُ دَأَبْتُ أَدَأَبْتُ دَأُوبًا وَدَأُوبًا
وَدُؤُوبًا إِذَا اجْتَهَدْتَ فِي الشَّيْءِ وَالبَطَرُ اللَّيْلُ وَالبَطَرُ وَالبَطَرُ وَالبَطَرُ حَيٌّ
مِنْ غَنِيٍّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .
بَنِي دَوَّابٍ إِزْنِي وَجَدْتُ فَوَارِسِي ... أَرَمَّةً غَارَاتِ الصَّبَاحِ
الدَّوَّابِ